الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة في ضوء بعض مستجدات العصر

إعداد

أحمد أبو المجد محمد سليمان*

المستخلص: الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء بعض مستجدات العصر تهدف الدراسة الحالية إلى التوصل إلى الأهداف التالية: الوصول إلي تحديد منهجي للاحتياجات التدريبية، والتعرف إلي أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية، وتصنيفها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعرض الباحث مجموعة من الخطوات المنهجية التي تم تطبيقها حسب منهج البحث وأدواته، وقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج وهى أن هناك حاجة ضرورية إلي تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية؛ حتي تتم تنميتهم بالشكل الصحيح، وكانت أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية، الاحتياجات المهنية، والاحتياجات الإنسانية، واحتياجات الضبط والتواصل، والاحتياجات الثقافية.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية – مستجدات العصر.

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

تعد الاحتياجات التدريبية للمعلم، خاصة معلمى المرحلة الثانوية من ضروريات العصر الحالى فى ظل التغير الكمي والكيفي السريع في المعرفة العلمية وتطبيقاتها، خاصة فى ظل ما يحدث من تطور في مجال التربية؛ نتيجة للأبحاث العلمية المستمرة، واستخدام التقنيات الحديثة، مما يتطلب محافظة المعلم على مستوى متجدد من المعلومات، والمهارات، والخبرات، والاتجاهات الحديثة في طرق وأساليب التدريس، ولمواجهة هذا التحدي الكبير على المعلم يجب أن يكون في مرحل تدريبية تنموية مستمرة خلال حياته المهنية؛ حتى يمكنه ملاحقة كل جديد في مجال عمله، ومن ثم الارتقاء بمستوى أدائه.

---

* بحث مشتق من رسالة دكتوراة، تحت إشراف:

أ.د/ مجدي علي حسين الحبشي أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية – جامعة قناة السويس.

د/ نشوة سعد محمد بسطويسي أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة قناة السويس.

ونظرًا للدور الهام الذى يقوم به معلم المرحلة الثانوية؛ فأصبح لزامًا على المعنيين بقضية التعليم، والمؤسسات التعليمية الاهتمام بتلبية احتياجات معلميها، خاصة فى ظل تغيرات عالمية ومجتمعية متلاحقة، وثورة تكنولوجية فائقة، تلقى بظلالها على الأدوار التى يقوم بها المعلم، والبرامج التدريبية المقدمة له.

مشكلة البحث:

وتتجسد مشكلة البحث في محاولة الوصول إلي مجموعة من المقترحات الخاصة بالاحتياجات التدريبية لمعلمى المرحلة الثانوية فى ضوء بعض مستجدات العصر.

وتندرج تحت مشكلة الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

١– ما الإطار الفكري للاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة؟

٢– ما أبرز مستجدات العصر التي تدفعنا للاهتمام بالاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة؟

٣– ما التصور المقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة في ضوء بعض مستجدات العصر؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التوصل إلى الأهداف التالية:

١– التعرف علي أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة.

٢– الوقوف علي تصنيف الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة.

٣– معرفة أهم الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة.

٤– الوقوف علي أبرز مستجدات العصرالتي تدفعنا للاهتمام بالاحتياجات التدريبية.

٥– الخروج بتصور مقترح عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء بعض مستجدات العصر.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من خلال التالي: –

١– إبراز تصنيفات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية.

٢– إبراز أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية.

٣– تحقق الاحتياجات التدريبية للمعلمين حاجاتهم المهنية، والمعرفية، والثقافية.

٤– تطوير المعلم لأدائه، ورفع مستوي الإتقان لديه.

منهج البحث:

يعتمد البحث علي المنهج الوصفي لأنه أكثر مناسبة لطبيعة البحث حيث يستخدم في" وصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتحديد المسارات الشائعة والسائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور" (جابر وأحمد، ١٩٩٦م، ص٣٤).

مصطلحا البحث:

الاحتياجات التدريبية (Training Needs)

يعرفها (فارس، ٢٠١٦م، ص٧٩)، بأنها: مجموعة المتغيرات المطلوب إحداثها فى كفايات المعلمين الأكاديمية والأدائية؛ لتطوير أدائهم التدريسي.

وقد ركز (محمود، ٢٠١٠م، ص٩)، على أن الاحتياجات التدريبية: مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها فى معلومات واتجاهات الأفراد من أجل تلبية متطلبات العمل ومجابهة المشكلات التى تحدث فى المنظمة.

التعريف الإجرائي للاحتياجات التدريبية هي: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات المراد إكسابها للأفراد عامة والمعلمين خاصة، لمواجهة مستجدات عصرية تتميز بالسرعة والتغير المستمر.

يعرف (سكر، ١٩٩٥م، ص٦) مستجدات العصر بأنها: التغيرات والتطورات فى ميادين العلم، والتكنولوجيا، وتشمل المعارف، والمهارات العلمية والتكنولوجية، والتربوية.

وتركز (إبراهيم، ٢٠١٤م، ص١٨٤) على أنها مجموع التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والاقتصادية التى فرضها النظام العالمى على المجتمع، والمتمثلة فى (الانفجار المعرفى، ووسائل التكنولوجيا والاتصال، والإرهاب، وضعف المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات المجتمع).

التعريف الإجرائى لمستجدات العصر: هى مجموعة العوامل التى أثرت وتؤثر حاليًا وستؤثر فى المستقبل سلبًا وإيجابًا فى النظام التعليمى عامة والتعليم الثانوي خاصة، ومنها المستجدات العلمية والتكنولوجية والعولمة والمستجدات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية والتعددية الثقافية والتطرف الفكري والعنف.

المحور الأول: الإطار الفكري للاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية

أولًا: أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية.

تتعدد أهمية الاحتياجات التدريبية للمعلمين؛ لما لها من دور مؤثر وفعال فى المحافظة على أدائهم، والارتقاء بمستواهم المهنى والتقنى والإنسانى والأكاديمى، ويمكن أن تتلخص أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية فى الآتى:

١- تعدد الأدوار التى يجب أن يقوم بها معلم المرحلة الثانوية، مما يتطلب قدرًا من الاحتياجات التى يجب أن يُلم بها حتى يكون قادرًا على ممارسة كل الأدوار بكفاءة وفاعلية، فكلما تعددت الأدوار كلما تطلب ذلك مستوى أكبر من الأداء الذى يميز المعلم، ويجعله أكثر كفاءة وفاعلية.

٢- اكتشاف تقنيات جديدة تساعد على تحقيق تعلم أفضل بأسرع وقت ممكن وأقل تكلفة، وهذا فرض على معلم المرحلة الثانوية أدوارًا جديدة تتطلب قدرات ومهارات تدريسية معينة، حيث نعيش عصر التكنولوجيا، والتغيرات السريعة التى تتطلب من المعلم مهارات وقدرات خاصة، تساعده على القيام بكل أدواره بالطرق والأساليب الحديثة التى تتوائم مع مستجدات العصر.

٣- تسهم فى رفع مستوى الإتقان لدى المعلم عامة، ومعلم المرحلة الثانوية خاصة؛ فاكتسابه هذه الاحتياجات التدريبية تساعد فى تغيير وتطوير إدراكه وتجعله أكثر كفاءة مع طلابه، فيتعلم بشكل أسرع وتكلفة أقل، بحيث يحقق النجاح لطلابه من خلال أدائه المتميز الراقى، وتجنبه الأخطاء التى تعوق مسيرته التدريسية.

٤- تكاد تجمع الأبحاث والدراسات على ضرورة إعداد معلم المرحلة الثانوية بدقة وفقًا لاحتياجاته الفعلية، إضافة إلى مراعاة خصائص المرحلة والصفوف الدراسية؛ حتى يتسنى حل المشكلات الخاصة بالمعلمين؛ ليقارنوا بين طريقة تدريسهم باستخدام الطرق المألوفة، والاستراتيجيات التى يجب تطبيقها فى المدارس؛ وليستطيعوا تقييم الطلبة بشكل فعال، والعمل على رفع مستواهم التحصيلى. (Nichols, 2010, 67)، (قطب، ١٩٩٦م، ص٢٣٥)

٥- وقد أكدت سالى (Sally,2007,1-18) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية ترجع إلى أنها:

أ- تعد العامل الحقيقى فى رفع كفاءة المعلمين فى تأدية الأعمال الموكلة إليهم.

ب- تعد المؤشر الذى يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح.

ج- تساعد فى معرفة السبب الحقيقى وراء الأداء المنخفض.

د- بالإضافة إلى ذلك، تشير إحدى الدراسات إلى أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية فى أنها تسهم فى الحد من طرح برامج تدريبية عشوائية لا تتناسب واحتياجاتهم الأساسية

ومشاركة الأفراد غير المعنيين فى هذه البرامج؛ مما يترتب عليه فشل هذه البرامج. (الطروانة، ٢٠١١م، ص١٤).

وعلى ذلك ترى الدراسة أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية تكمن فى أنها تسهم فى الارتقاء بالمستوى المهنى للمعلمين عامة، ولمعلمي المرحلة الثانوية بشكل خاص، من خلال رفع كفاءتهم باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة تدعم وترفع من أدائهم، إلى جانب الارتقاء بالمستوى الإنسانى والتقويمى لهم.

ثانيًا: تصنيف الاحتياجات التدريبية

يعد التعرف على احتياجات المعلم وتصنيفها وتنميتها أكثر ضرورة في العصر الحالي؛ نظرًا لصعوبة إعداد وتدريب المعلم الصالح لكل زمان ومكان في ظل هذه الثورة التكنولوجيه والمعلوماته؛ من أجل توفير المعلومات والمهارات التربوية اللازمة له، والتي تتضمن تزويده بمواد التجدد في مجالات العملية التربوية، وبالمستجدات في أساليب، وتقنيات التعليم والتعلم، وتدريبه عليها، واستيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني، والإنسانى، والأكاديمى، والتقويمى من تطورات تربوية وعلمية، وبالتالي رفع أداء المعلمين وإنتاجيتهم من خلال تطوير احتياجاتهم التعليمية بجانبيها المعرفي والسلوكي (الآدائي)، وتتطلب عملية تنمية احتياجات المعلمين جهدًا كبيرًا ووقتا كافيًا ومساعدة مستمرة في تعلم أي سلوك تعليمي جديد، يعدل أو يضيف أو يحل محل السلوك التعليمي شبه الثابت الموجود عندهم. (المومني، ٢٠٠٧م، ص١٥).

وقد صنفت إحدي الدراسات، (الأسعد، ١٩٩٢م، ص٢) الاحتياجات التدريبية إلى ثلاث مجموعات رئيسة على أساس الهدف منها، وهي كالآتي:

١- الأهداف الروتينية:

وهي الأهداف التي تساعد المؤسسة ومعلميها في الاستمرار بمعدلات الكفاءة المعتادة، وتعمل على دعم القدرات والمهارات المتاحة دون تحقيق الانطلاق بهذه الكفاءة، أو القدرات، أو المهارات إلى آفاق أعلى، أو مجالات غير عادية، وترمي إلى تمكين المنظمة، أو المؤسسة من الاستمرار في نشاطها بالأساليب المعتادة، وفي حدود أنماط الأداء المقدرة، وبالتالي المحافظة على استمراريتها.

٢– حل المشكلات

وهدفها الرئيس هو الكشف عن مشكلات محددة تعاني منها المنظمة، ثم تحليل أسبابها ودوافعها وبالتالي تخطيط وتصميم وتنفيذ العملية التدريبية؛ بقصد توفير الظروف المناسبة للتغلب على المشكلات، ومحاولة إيجاد حلول لها.

٣– أهداف ابتكاريه

وتهدف إلى تحقيق نتائج غير عادية ومبتكرة ترفع بمستوى الأداء في التنظيم نحو مجالات وآفاق لم يسبق التوصل إليها، وتحقق بذلك تميزًا في موقف التنظيم بالقياس للتنظيمات الأخرى المماثلة أو المنافسة.

فالاحتياجات التدريبية تمثل الأهداف العامة للمؤسسة التي كانت قد وضعتها منذ البداية، وأن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية بشكل دقيق يسهل عملية التدرب عليها؛ لأنها تمثل مشكلات تواجه هذه المؤسسة من خلال عامليها، وبالتالي حل هذه المشكلات؛ يؤدي لتحقيق الأهداف العامة، والوصول إلى أعلى مستوى من الابتكار والإبداع.

وعليه ترى الدراسة أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية تتجه نحو تنمية وتطوير المعلمين على مختلف الأصعدة، خاصة فى ظل مستجدات عصرية تتميز بالتقدم التكنولوجى الهائل؛ مما له أبلغ الأثر فى تطور أدوار المعلمين، وفى العملية التعليمية فى المرحلة الثانوية فى المستقبل، لذلك يعد تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى المرحلة الثانوية أمر ضرورى؛ لنجاح المؤسسة التعليمية فى تحقيق أهدافها، حيث تقوم المؤسسة بتصنيف احتياجات معلميها إلى مستويات، وتقوم بتلبية احتياجات كل مستوى على حده؛ لتتحقق الاستفادة الكاملة، والتنمية البشرية لمعلميها على أكمل وجه.

المحور الثاني: أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمى المرحلة الثانوية.

لم تعد وظيفة المعلم قاصرة على تزويد طلابه بالمعلومات والحقائق، بل أصبحت عملية تربوية شاملة لكل جوانب شخصية المتعلم المختلفة، كما أن ارتفاع كفاءة المعلم الثقافية والمهنية ترفع من مكانته الاجتماعية، فيرتفع شأنه بارتفاع مؤهلاته، ويزداد احترامه لنفسه وتقديره لها، وبالتالى احترام الناس له، فيطلبون مشورته، ويستعينون به على حل مشاكلهم، كما يشعر بالأمن فى الوظيفة، لذلك فإن مهنة التعليم مهنة دائمة التطور والنمو، (حمدان، ١٩٨٣، ص ص٣٣– ٣٧)؛ لذلك يجب توفير احتياجات تدريبية خاصة للمعلم؛ ليصبح معلمًا فعالًا، قادر على التواصل الجيد مع طلابه، ومساعدًا ومدعمًا لهم فى تحقيق أهدافهم، ويمكن تلخيص أهم الاحتياجات التدريبية التى يجب توفرها لمعلمي المرحلة الثانوية فى الآتى:

أولًا: الاحتياجات المهنية

ويقصد بها مجموعة المهارات التدريسية التى يجب توافرها فى المعلم؛ كى يستطيع أن يؤدى عمله على أكمل وجه؛ لتحقيق أهدافه التربوية، ومن هذه المهارات الآتي:

١. استثارة الدافعية عند الطلاب.

٢. مراعاة الفروق الفردية عند الطلاب.

٣. طريقة التدريس.

٤. إدارة الصف الدراسي.

وفيما يأتى نبذة مختصرة عن كل مهارة من المهارات السابقة على النحو الآتي:

١. استثارة الدافعية عند الطلاب:

تلعب الدافعية دورًا حاسمًا فى عملية التعلم، حيث يعطى معظم التربويين لها أهمية كبيرة، وتظهر أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفًا تربويًا فى ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب، وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية، ومهارية، داخل وخارج نطاق العمل المدرسى، وفى حياتهم المستقبلية، لذلك تعد استثارة الدافعية من الأهداف التى ينشدها أى نظام تربوى. (نشواني، ٢٠٠٣م، ص٢٠٦).

هذا وإن استثارة دافعية المتعلمين فيما يقدم لهم من خبرات ويعرض لهم من مواقف، تعمل على تنشيط وتحريك تفاعلهم النشط مع هذه الخبرات والمواقف، كما تسهم فى توجيه انتباههم وتوجيه جهودهم نحو تحقيق هدف التحصيل، وتعمل على حثهم لاستمرار فى أنشطتهم الذهنية، وزيادة إيجابيتهم؛ حتى يتثنى لهم تحقيق الأهداف التعليمية. (قطامي، ٢٠٠٤م، ص١٨٧).

وعليه يمكن القول أنه على معلم المرحلة الثانوية أن يتقن مهارة استثارة الدافعية لدى طلابه؛ ليجعل عملية التعلم أكثر متعة، وينجح فى تحقيق أهدافه التربوية بشكل أسرع، وأكثر فاعلية.

٢- مراعاة الفروق الفردية:

توجد فى الحياة المدرسية فروق واضحة بين التلاميذ تتمثل فى القدرات والاستعدادات والمهارات والاهتمامات، إن هذه الفروق حقيقة قائمة، وإن جوهرها موجود فى التكوين الجسمى والعقلى للأفراد، هذا بجانب ما هو ظاهر بين الناس من تفاوت فى الغنى والفقر، وفى العلم

والجهل، فى الصحة والمرض، إلى غير ذلك من مظاهر الفروق الفردية التى توضح النهج والأسلوب الذى يسلكه الفرد فى حياته. (محمود، ١٩٨٤م، ص٣٢٧).

لذلك على المعلم أن يراعى أذهان طلابه، فيلقى إليهم ما يمكن لعقولهم أن تدركه، حيث ينجم عن عدم مراعاة الفروق الفردية ضياعًا للطلبة الأذكياء، وأحيانًا ظلمًا للطلبة الضعاف، (العثيمين، ب ت، ص١٨٠)، ويمكن أن يتعرف المعلم إلى الفروق الفردية بين الطلاب من خلال التالى:

أ– المناقشة الحرة.

ب– التحدث مع الطلاب خارج حجرة الدرس.

ج– الخبرات المدرسية الخاصة بالطلاب.

د– الأنشطة المدرسية المختلفة.

هـ– الاختبارات التحريرية والشفاهية داخل حجرة الدراسة. (أبو العنين، ١٩٨٧م، ص٣٥).

وعليه ترى الدراسة أنه لا ينبغي لمعلم المرحلة الثانوية أن يشرك الطالب عال التحصيل مع متدن التحصيل؛ وذلك لاختلاف قدرة كل منهما على الفهم والاستيعاب، ففي ذلك عدم إنصاف، لذلك من الضرورى مخاطبتهم على قدر عقولهم؛ حتي يستطيع المعلم تحقيق الأهداف المنشودة.

٣– طريقة التدريس:

لقد أشار المفكرون لأهمية طريقة التدريس للمعلم بأن لا ينقلهم من علم إلى علم حتى يجيدوه، فإن ازدحام الكلام في القلب مشغلة للفهم، و يؤكد (ابن جماعة) على المعلم أن يقرب المعنى للتلاميذ، ويحرص على إعادة الشرح، وتكراره، ويبدأ بتصوير المسائل، وتوضيحها بالأمثلة، وما ورد في مجامع العرب بأن العلم هو (ما حوته الصدور لا ما طوته السطور) مع عدم الحفظ الصم دون وعي وإجادة؛ ولكن مطلوب فهمًا يؤدى إلى الحفظ، وقد فطن الشاعر العربي القديم (ابن جماعة، ٢٠٠٥م، ص١٣٣)، إلى هذه المسألة

فقال:

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك أشياء.

٤– إدارة الصف الدراسي:

وهي مهارة يجب أن يتمتع بها المدرس؛ حتي يستطيع تحقيق أهدافه في أحسن جو، وأن يحافظ على حصته دون ضوضاء، والهرج وسوء الأدب، وأن يعامل طلابه بأدب، وحسن خلق. (الحريقى، ١٩٩٤م، ص٢٢).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية أن يتمتع المعلم بعدد من الصفات؛ ليصل إلى درجة المعلم الكفء، القادر على تحقيق النتائج التعليمية، ومن هذه الصفات الآتى:

أ- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم، والسلوك الإنسانى.

ب- القدرة على إتقان المعلومات فى مجال التخصص الذى سيقوم بتدريسه.

ج- إمتلاك الاتجاهات التى تسهم فى إسراع عملية التعلم وإقامة العلاقات الإنسانية وتحسينها؛ من أجل التعامل مع التلاميذ بإيجابية.

د- إتقان المهارات الخاصة بالتدريس، والتى تسهم بشكل أساسى فى تعلم التلاميذ، وتساعد على تحقيق النتائج المطلوبة من العملية التعليمية. (قنديل، ٢٠٠٠م، ص ص١٠٠-١٠١).

وعليه يمكن القول أن عملية إعداد المعلم الثانوي بشكل علمى، ومهنى وفقًا للاتجاهات التربوية الحديثة تجعله شخصية متميزة، ومتمكنة علميًا، وأخلاقيًا، قادرًا على اتخاذ القرارات السليمة فى الوقت المناسب، فإن تحسن أداء معلم المرحلة الثانوية بشكل مستمر يظل أمرًا ضروريًا؛ لتحقيق الأهداف التعليمية، ومواكبة مستجدات العصر.

ثانيًا: الاحتياجات الإنسانية

ويقصد بها مدى اهتمام معلم المرحلة الثانوية بالطالب كإنسان يتمتع بصفات، وخصائص، وحاجات (جسمية وعقلية، ونفسية، واجتماعية، ومعرفية)، والعمل على إشباعها بطرق تربوية مناسبة؛ لمساعدته على تحقيق ذاته، وتنمية قدراته بشكل متوازن، ومن أبرز الاحتياجات التى تندرج ضمن الاحتياجات الإنسانية الآتى:

١. الاهتمام بالطالب.

٢. التحية.

٣. الانصات للطالب.

١. الاهتمام بالطالب.

إن إظهار المعلم لاهتمامه بطلابه من عوامل نجاح المعلم في المرحلة الثانوية فى أداء دوره، وإقبال طلابه عليه، وتواصلهم معه، فمقابلة الناس بوجه بشوش مبتسم من أخلاق النبي ρ، قال جرير بن عبد الله "ماحجبنى ρ منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم في وجهي" (البخارى، ١٩٨٧م، ص٧٩).

وكان رسول الله ρ يتلقى من يأتيه بالترحيب، "قال صفوان بن عسال رضى الله عنه: أتيت رسول الله ρ وهو متكئ في المسجد على برد له، فقلت له، يا رسول الله: إني جئت أطلب

العلم فقال: مرحبًا بطالب العلم، طالب العلم لتحفه الملائكة وتظله بأجنحتها، ثم يركب بعضه بعضًا حتى يبلغوا السماء الدنيا من حبهم لما يطلب، فما جئت تطلب؟" (الطبرانى، ١٩٨٩م، ص٥٤).

ولقد علمنا الرسول ρ الترفق بالمتعلم والتودد له واستمالته، باستثارة عاطفة الحب لديه، ومن الشواهد على ذلك قوله ρ مخاطبًا الناس: "أتحبون أيها الناس، أن تجتهدوا في الدعاء؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: قولوا: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك " (النيسابورى، ب ت، رقم ٦٧٧)، وفى موقف آخر بادر الرسول ρ إلى إخبار معاذ بحبه له، ثم أرشده إلى ما يفعله بعد الانتهاء من صلاته بقوله "يا معاذ والله إني لأحبك، والله إني لأحبك، فقال: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " (أبو داود، د. ت، ص٨٦).

وعليه ترى الدراسة أن الاهتمام بالطالب بالمقابلة بالوجه الحسن، والبشاشة، أحد أهم عوامل نجاح معلم المرحلة الثانوية فى تحقيق التواصل الفعال مع طلابه، وتحقيق أهداف العملية التربوية، حيث يسهم هذا الاهتمام فى بناء علاقة تفاعلية تواصلية بين معلم المرحلة الثانوية، وطلابه.

٢. التحية.

يقول الله عز وجل " وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا " (سورة النساء، آية: ٨٦).

وعليه ترى الدراسة أنه إذا كان السلام أحد آداب التواصل بين الناس، فمن باب أولى أن يكون بين معلم المرحلة الثانوية، وطلابه داخل، وخارج حجرة الدراسة، ولقد رغبت النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية، في إفشاء السلام، فإلقاء السلام من المعلم على طلابه قبل بداية الدرس من أفضل الأعمال التى يجب أن يهتم بها المعلم .

٣. الإنصات للطالب.

يعد الإنصات للمتعلم أحد الآداب المهمة؛ لإتمام العملية التربوية ونجاحها، وهي من الآداب التي حث عليها الإسلام، " فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: بينما النبي ρ في مجلس يحدث القوم، جاءه أعرابي فقال: متي الساعة؟، فمضى رسول الله ρ يحدث، فقال بعض القوم: سمع ما قال فكره ما قال، وقال بعضهم: بل لم يسمع، حتى إذا قضى حديثه قال: أين، أراه، السائل عن الساعة، قال: ها أنا يا رسول الله، قال: فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة، قال:

كيف إضاعتها؟، قال: إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ". (البخارى، ١٩٨٩م، ص٢٣)

وعليه ترى الدراسة أن الإصغاء للمتعلم مفيد في العملية التربوية، فهو أحد أهم الاحتياجات التدريبية لمعلم المرحلة الثانوية، حيث يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره دون مقاطعة، ويستطيع المعلم فهم السؤال والغاية منه، ومن ثم الإجابة عنه بشكل مرتب وإيصاله للمتعلم، وبذلك تتحقق الأهداف من العملية التعليمية بشكل جيد.

ثالثًا: احتياجات الضبط والتواصل

ويقصد بها: مجموعة المهارات والقدرات التى لابد من امتلاك معلم المرحلة الثانوية لها، والتي تساعده في توصيل رسالته التربوية للطلبة بوضوح وفعالية، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للمتعلم، وتتجلى هذه الاحتياجات فى الآتى:-

١. أن يجيد بدء الحصة الدراسية.

٢. استخدام لغة الجسد.

٣. مراعاة اللغة السليمة وانتقاء الألفاظ الحسنة.

٤. التوازن فى نبرات الصوت.

٥. المشاركة الإيجابية للطلاب.

وفيما يلى نبذة مختصرة عن كل من احتياج من احتياجات الضبط والتواصل على النحو الآتي:

١. أن يجيد بدء الحصة الدراسية:

ويقصد بها: قدرة معلم المرحلة الثانوية على تهيئة أذهان طلابه؛ لتعلم الدرس، عن طرق الافتتاح الجيد للحصة الدراسية، وكذلك المتطلبات السابقة للتمهيد للتعلم الجديد.

وقد شجع المربون معلم المرحلة الثانوية إلى ضرورة الافتتاح الجيد للحصة الدراسية، من خلال استثارة دافعية طلابه، وبث الطمأنينة عندهم، وتهيئتهم لتعلم الدرس، ويفضل أن يبتدئ المعلم درسه بشيء يكون أقرب إلى فهم طلابه. (الزرنوجى، ١٩٨٦م، ص ص١٣٥-١٣٦).

فالبداية الجيدة للموقف التعليمى تتضمن الأنشطة التى تهيئ أذهان طلابه، ومشاعرهم إلى الدرس الجديد، وتتضمن كل ما يؤدى إلى إثارة انتباههم باستدعاء الخبرات السابقة ذات الصلة بالموضوع الجديد، أو إثارة شعور المتعلمين بأهمية الموضوع؛ لصلته بأحد ميولهم أو حاجة من حوائجهم أو مشكلة من مشكلاتهم. (الزهرانى، ٢٠٠٣م، ص٤٢٣).

وعليه ترى الدراسة أن البداية الجيدة للدرس لها أبلغ الأثر فى نجاح الحصة الدراسية، خاصة فى المرحلة الثانوية، فالبداية الجذابة سواء بسؤال، أو بقصة مثلًا لها مردود إيجابى فى نفوس الطلاب، حيث تثير هذه البدايات الجيدة دافعية الطلاب نحو التعلم الفعال والفهم الجيد للدرس.

٢. استخدام لغة الجسد

تعد لغة الجسد من المهارات الأساسية التى تعزز الاتصال بين المعلم وطلابه، من خلال استخدام اللغة الرمزية أو الصامتة فى المواقف التعليمية المختلفة، عن طريق إيحاءات وتعابير الوجه وحركات الجسم، وإشارات اليد .

فالطلبة يتفاعلون بشكل أفضل مع المعلمين الذين يستخدمون: الحركات الجسدية والإيماءات، وتغيرات الوجه خلال الدروس، والمعلم الماهر هو الذي يستخدم التعبيرات غير اللفظية وحركات الجسد؛ لتعزيز وتوضيح المعنى المتضمن في رسالته التعليمية أثناء الكلام. (هارون، ٢٠٠٣م، ص٣٦٠).

ومن الجدير بالذكر أن التغيرات غير اللفظية (لغة الجسد) تعد من العوامل التي تساعد في جذب انتباه الطلاب، كما تعمل على زيادة وضوح الرسالة التي تصل إليهم عبر الكلمات المنطوقة. (خليل وآخرون، ٢٠٠٧م، ص١٨٥).

ولقد استخدام الرسول ρ لغة الجسد في مواضع تربوية عديدة ومتنوعة، وغالبًا ما يأتي استخدامه لهذا النوع من التواصل مقرونًا بالاتصال اللفظي، باستثناء القليل من الحالات التي استخدم فيه الرسول ρ لغة الجسد بمفردها غير مصحوبة بالتواصل اللفظي، (أبو دف، ٢٠١١م، ص١١).

٣. مراعاة اللغة السليمة وانتقاء الألفاظ الحسنة

ويقصد بذلك: أن يراعى معلم المرحلة المرحلة الثانوية اختيار الكلمات، والمفردات بكل دقة وعناية، بحيث تكون مألوفة للطلاب، والجمل قصيرة ومختصرة، حتى تزيل اللبس أو الغموض الناجم عن استخدام مفردات صعبة أو غامضة. (دحلان، ٢٠١٠م، ص٣٦).

فعلى معلم المرحلة الثانوية أن يراعى استخدام الألفاظ والخطاب الجيد، ويتعاهد ما يعامل به بعضهم بعضًا بحسن التخاطب فى الكلام، ومن تمام مراعاة اللغة السليمة أن يتمهل المعلم فى كلامه ويحرص على تجويده لتحقيق الفائدة، لذا فلابد للمعلم بأن لا يسرد الكلام سردًا بل يتمهل فيه ليتفكر هو وسامعه، (ابن جماعة، ٢٠٠٥م، ص١٥٥)، حيث لابد أن يتسم معلم المرحلة

الثانوية بحسن الحديث، والكلام اللين، والألفاظ الحسنة، وحريص على الابتعاد عن الألفاظ القبيحة؛ حتى يكون محبوبًا، مقبولًا من طلابه.

٤. التوازن فى نبرات الصوت

يعد التنوع فى نبرات الصوت من الأمور الضرورية فى عملية التدريس حيث تساعد فى جذب انتباه الطلاب، وعدم شرود ذهنهم، فشدة الصوت بشكل مستمر قد تنفر الطلاب من أداء معلم المرحلة الثانوية، وأيضًا ضعف الصوت قد يؤدى إلى شرود الطلاب وحدوث نوع من الملل لديهم، وبالتالى فالمعلم الناجح هو الذى يتدرب بشكل فعال على التنوع الصوتى، ليضمن نجاح الحصة الدراسية.

ويؤكد (دحلان، ٢٠١٠م، ص٣٦)، على أنه لابد من التوازن فى صوت المعلم حتى يثير انتباه الطلاب، ويوقظ انتباههم فالصوت المنخفض الرتيب يؤدى إلى حجرة دراسية رتيبة، والصوت الحاد يؤدى إلى صخب وتشتيت الانتباه، وكذلك السرعة الشديدة فى الصوت تشتت انتباه الطلاب؛ لأنهم لا يستطيعون متابعة ما تعرض عليهم من معلومات، كما أن تغير درجة وتناغم وسرعة صوت المعلم تجدد نشاط طلابه وتوقظ انتباههم. (دحلان، ٢٠١٠م، ص٣٧)، كما قد يضطر المعلم إلى الصمت إذا تطلب الموقف التربوى ذلك.

٥. المشاركة الإيجابية للطلاب

يعد حرص معلم المرحلة الثانوية على مشاركة طلابه الفعالة فى الموقف التعليمى من الأمور التى تضفى على الموقف التعليمي نوعًا من الحيوية والنشاط؛ مما يزيد من التفاعل والتواصل الإيجابى بين المعلم، وطلابه.

ومن هذا المنطلق فلابد لمعلم المرحلة الثانوية أن يشرك طلابه فى الحصة الدراسية، ويتيح لهم التفاعل الصفى من خلال أن يسمح لهم بسهوله الإلقاء فى تعليمه، وعلى معلم المرحلة الثانوية أن يراعى إمكانات المتعلم وظروفه الخاصة، وقدراته الاستيعابية، " فعن أبى هريرة، جاء رجل إلى رسول الله ρ فقال: يا نبي الله أوصنى ولا تكثر على، لعلى أحفظ فقال رسول الله ρ: لا تغضب " (الشافعى، ١٩٨٣م، ص١٥٩)، ولما جاء أعرابي إلى الرسول ρ وقال يا رسول الله ρ " إن شرائع الإسلام قد كثرت على؛ فأنبئنى منها بشيئًا أتشبث به فقال: لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله عز وجل ". (القزوينى، د. ت، حديث رقم١٢٤٦).

ويتضح من خلال الأحاديث السابقة مدى فهم الرسول ρ لطبيعة، وقدرات صحابته فتارة ينصح أحدهم بألا يغضب، وتارة ينصح آخر بإن يكون لسانه رطبًا بذكر الله، وكأنه يعلمنا ρ بإن

نراعى إمكانات المتعلمين فلا تصلح كل التكليفات للجميع بل على المعلم أن يراعى الفروق الفردية بين متعلميه .

رابعًا: الاحتياجات الثقافية.

ويقصد بالاحتياجات الثقافية: امتلاك معلم المرحلة الثانوية لمجموعة من المعتقدات، والمعارف، والمهارت، والقيم، والمثل العليا، والوعى التربوي، والتى تنعكس فى ثقافته المهنية، وامتلاكه لأساليب، ومهارات التدريس الإبداعية، والعلاقات الجيدة بينه وبين طلابه، كما تعرف على أنها مجموعة من الأفكار، والمعتقدات، والقيم الفكرية، والأخلاقية، والجمالية، والعاطفية، والتى تمثل أساس ثقافة معلم المرحلة الثانوية.

وهذه الثقافة تؤثر إلى حد بعيد فى الممارسات التعليمية، والسلوك المهنى للمعلمين، وطريقة التعامل مع الطلاب، والأنشطة الصفية، ونقل الخبرات الاجتماعية الثقافية لهم، من خلال توجيه، وتضمين المعايير الثقافية فى النشاط التعليمى؛ واستخدام أشكال مبتكرة، وأساليب جديدة فى تعليم الطلاب؛ والاتجاه نحو الإبداع فى التعليم. (Filimonyuk, 2012,36)

فمنذ ما يقرب من عقدين فى القرن الحادى والعشرين، يواجه المعلم المصرى، خاصة معلم المرحلة الثانوية تحديات كثيرة، ومتنوعة داخلية، وخارجية كما ذُكر سابقًا، تحتم عليه امتلاك مهارات جديدة؛ كى يستطيع مسايرة التحولات المحلية والإقليمية والعالمية، ويتمكن من اتخاذ القرارات السليمة التى ترتقى به على صعيد مهنته الإنسانية، وتساعده على استيعاب ثقافة العصر الذى يعيش فيه، هذه العصر الذى يتسم بالسرعة، والتعقيد، والغموض، ويتطلب سمات، ومهارات خاصة فيمن يريد أن يكون له فيه مكانًا، فضلًا عن أن تكون له مكانة. (الطوخى وعبد الغنى، ٢٠١٧م، ص١٥٤).

ومن هنا كان على النظم التربوية أن تديم النظر فى مجال تنمية معارف، ومهارات المعلمين لمواكبة المستجدات العصرية، وحفز قدراتهم على المبادأة؛ لمواجهة التسابق المحموم على تطوير النظم التعليمية بصورة شاملة لمواكبة التغيرات المتسارعة فى تحقيق جهود عملية التربية والتعليم، والمعلم باعتباره ركيزة أساسية فى مدى نجاح جهودعملية التربية فى تشكيل اتجاهات الأفراد ونظرتهم إلى الحياة، ياتى فى مقدمة القائمين، والمسئولين على هذا التطوير. (عوضه وعبد الحميد، ٢٠١٢م، ص١٣٢).

وقد خلص باجاريس (Pajares,1992,122) من دراساته أن هناك علاقة قوية بين المعتقدات التربوية لمعلمى المرحلة الثانوية من جهة، وتخطيطهم لعملهم، واتخاذهم للقرارات

التعليمية، وممارساتهم الصفية من جهة ثانية، وأن المعتقدات التربوية للمعلمين تلعب دورًا محوريًا فى اكتسابهم للمعارف، وتفسيرها، وبالتالى فى سلوكهم التدريسي.

وبناء على ما سبق قوله أضحى من الضرورى على أنظمتنا التعليمية فحص، ومراجعة المعتقدات التربوية السائدة لدى معلمى المرحلة الثانوية، حيث إن التكنولوجيا المادية وحدها لا تفيد فى شيء إذا كانت تسير بعيدًا عن تكنولوجيا المعتقدات، مع إعادة هندستها، وبرمجتها بما يتوافق مع مستجدات العصر، وبما يتناسب مع الأدوار المبتكرة الملقاه على عاتق معلم مظلوم تشغله الأعمال، والأعباء الروتينية عن الوفاء برسالته، وأداء دوره المنوط به على الوجه الأكمل. (حسانين، ٢٠١٧م، ص٧٨).

وتتعدد عناصر الاحتياجات الثقافية لمعلم المرحلة الثانوية، وقد حددها (Filimonyuk 2012, 36) فى ثلاث مكونات أساسية هى:

١- المكون الوجدانى: ويشكل هذا الجانب رغبات المعلم، ومعتقداته، ومبادئه، وقيمه، وحاجاته، ودوافعه.

٢- المكون المعرفى: ويتضمن هذا المكون مجموعة المعارف، والمعلومات، والآراء، والأحكام، والمعتقدات الموجودة لدى معلم المرحلة الثانوية.

٣- المكون السلوكى: ويتمثل هذا الجانب فى استعداد معلم المرحلة الثانوية للتصرف، أو القيام بسلوك معين بناءً على معارفه، وقيمه، وحاجاته، ودوافعه.

وعليه ترى الدراسة أن تنمية الاحتياجات الثقافية لمعلمى المرحلة الثانوية فى غايه الأهمية فى عالم مليء بالمستجدات، والتغيرات السريعة، والمتلاحقة، حيث إن أى تنمية يحصل عليها المعلم فى الجوانب المختلفة سواء منها المهنية أو الاجتماعية أو العائلية أو غيرها، تصبح منقوصة إذا تمت بمعزل عن التنمية الثقافية له؛ وذلك لأن أحد الأهداف الأساسية للمرحلة الثانوية هو الثقافة، لذلك يجب الاتمام بتنمية ثقافة المعلمين عامة، ومعلمى المرحلة الثانوية خاصة، وتجديدها بما يتوافق، ويتلائم مع مستجدات القرن الحاى والعشرين.

المحور الثاني: أبرز مستجدات العصر

أولًا: المستجدات العلمية والتكنولوجية (Scientific and Technological)

تشكل المستجدات العلمية والتكنولوجية أبرز المستجدات التى تواجه البشرية بوجه عام، إذ أن أى تقدم لا يمكن أن يتم بعيدًا عن العلوم، والتقنية التى أصبحت وتيرتها تزداد بسرعة، ويصعب على كثير من الدول، والشعوب ملاحقتها، أو ردم الهوة بينها وبين الدول المتقدمة، أى

أن التقدم العلمى والتقنى هو أبرز مستجدات هذه المرحلة على المسرح العالمى، ويتلخص فى التسارع المذهل للثورة العلمية والتقنية المعلوماتية وتطبيقاتها فى البلدان فى شتى مناحى الحياة، وتعاظم الاهتمام بأنشطة البحث العلمى، وأنظمة البحث والتطوير، وانعكاس هذا على الهياكل المهنية للقوى العاملة كمًا وكيفًا، وتأثيرها على البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية فى جميع دول العالم. (الحبشى، ٢٠٠٧م، ص٢٤٨).

وتمثل الثورة العلمية التكنولوجية إحدى التحديات الكبرى التى تواجه التعليم فى القرن الحالى، فهى ليست ثورة أدوات ومعدات وأجهزة تكنولوجية فحسب كما يعدها البعض فى تصورات محدودة، بل هى ثورة عقلية قامت على نتائج عقول متميزة مبتكرة نافذة وقادرة على اتخاذ القرار، مقدرة لقيمة العلم والعمل، وإيجابية الفرد فى تسخير الآلات والأجهزة والمعدات لتنمية المجتمعات.

وعليه ترى الدراسة أنه مع التطور السريع فى الجانب العلمى والتكنولوجى أصبح لزامًا على المؤسسات التعليمية أن تولى اهتمامها بالتدريب المستمر لمعلمي المرحلة الثانوية فى مجالات التقنيات وتكنولوجيا المعلومات؛ حتى يكونوا قادرن على مواكبة مستجدات تكنولوجية عصرية تتميز بالتطور والتغير المستمر.

ثانيًا: العولمة (Globalization)

خلال العقد الأخير من القرن العشرين انشغل العالم أجمع حتى يومنا هذا بقضايا العولمة ومفاهيمها وآثارها المستقبلية، واختلف العلماء والأدباء والمؤرخون والكتاب حول مدلولات هذه الظاهرة وانعكاساتها وآثارها، ويكاد يتفق معظم الباحثين والمتخصصين على أن العولمة تفرض على أمتنا تحديات عديدة ومتنوعة. (السيد، ٢٠٠١م، ص٦١).

فالعولمة ظاهرة يصعب تجاهلها؛ فهى متسارعة تحمل فى طياتها تحولات وتحديات عديدة قد تهدد الأمم؛ لأنها تمثل ضغطًا كبيرًا على ثقافتنا وقوميتنا العربية، كما نلاحظ أنها تقوم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبذلك تفرض العولمة على المعلم أدوارًا تتمشى مع تحدياتها. (الدواخي، ٢٠٠٦م، ص٦٦).

وتنامى ظاهرة العولمة فى المستقبل يمكن أن يكون حتمية لتطور مجموعة من العوامل الأخرى وبخاصة مكونات ثورة المعلومات والاتصالات. (محمود، ٢٠١٠م، ص٤٠).

وأيًا كان الأمر فالعولمة حقيقة قائمة لا يجوز الهرب منها أو تجاهلها أو الاستسلام لها، وهى من ظواهر العصر المتسارع تحمل فى طياتها الكثير من التحولات، ويتولد عنها تحديات تقليدية وغير تقليدية، وتعتبر العولمة من التحديات المصيرية التى تهدد ثقافة الأمة، لما لها من آثار سلبية ضاغطة. (زرنوقة، ٢٠٠٠م، ص١٦).

وبذلك يمكن القول أنه فى ظل تحديات العولمة وبخاصة الثقافية والتربوية، فإن المؤسسات التعليمية مطالبة بإعداد معلم المرحلة الثانوية متفهم لأبعادها وتداعياتها، وضغوطها وتحدياتها، معلم قادر على المساهمة فى بناء جيل يستطيع تحمل المسئولية، معلم قادر على التعايش مع الآخرين على أساس من الاحترام الثقافي المتبادل والمسئولية المجتمعية المشتركة.

المحور الثالث مقترحات البحث:

يمكن تحقيق الفائدة من تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال إعداد عدد من الدورات التدريبية التي يمكن من خلالها تحقيق هذا الجانب، ويمكن أن تتناول هذه الدورات المستقبلية الآتي:

١- تبصر معلم المرحلة الثانوية بفلسفة وأهداف المرحلة التدريسية التي يعمل بها لتنمية الجوانب المهنية.

٢- الاستفادة من الأفكار العلمية المقدمة في المنشورات المهنية لكيفية التدريس لتنمية الجوانب المهنية.

٣- الاهتمام بتنمية الجوانب الأخلاقية لمعلمي المرحلة الثانوية.

٤- تنمية التفكير الإيجابي تجاه الآخرين لدي معلمي المرحلة الثانوية.

٥- إكساب معلم المرحلة الثانوية القدرة علي التكيف مع مستجدات العصر.

٦- مساعدة معلم المرحلة الثانوية في الكشف عن قدراته وطاقاته لتنمية الجوانب المهنية لهم.

٧- تزويد معلم المرحلة الثانوية بالخبرات التربوية اللازمة لمواجهة المشكلات التربوية المختلفة.

٨- تمكين معلم المرحلة الثانوية من مراعاة الفروق الفردية مع زملائه، ومع طلابه.

المراجع

(أ) المصدر

- القرآن الكريم
- السنة النبوية الشريفة

(ب) المراجع

١- عبد الفتاح، محمد (١٩٨٩م)، "التدريب الإدارى بين النظرية والتطبيق"، المجلة العربية للتدريب، المجلد (٢)، العدد الرابع، جامعة نايف، المملكة العربية السعودية.

2- Nichols, S. & Johnson, G (2010), Perception and implementation of the Ohio academic content and process standards for mathematics among middle school teachers Ohio University.

٣- إبراهيم، قطب (١٩٩٦م)، النظم المالية، ط٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

4- Sally,B.A (2007), Effective Programs For training Agricultural teacher on the Use of Technology.Available at www.bls.gov/hom./htm, Retrieved on, 27/4.

٥- الطراونة، تحسين (٢٠١١م)، تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب فى الأجهزة الأمنية، ندوة الأساليب الحديثة فى التخطيط والتدريب على الصعيدين النظرى والعملى، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٦- المومني، خالد سليمان (٢٠٠٧م)، "التخطيط للنمو المهنى للمعلمين"، مجلة المعلم. Avaid at https: www.Almualem. Net. Almualem, access at 24/11/2018

٧- المفرج، بدرية ، وآخرون (٢٠٠٧م)، "الاتجاهات المعاصرة فى إعداد المعلم وتنميته مهنياً"، قطاع البحوث التربوية والمناهج، وحدة بحوث التجديد التربوى، الكويت.

٨- الأسعد، عبد اللطيف (١٩٩٢م)، المساعدة فى تحديد الاحتياجات التدريبية، الأسس العلمية والعملية، منشورات معهد الإدارة العامة، عمان.

٩- بركات، زياد (٢٠١٠م)، "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف فى المرحلة الساسية الدنيا من وجهة نظر معلمى المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين"، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر العلمى الثالث، بعنوان " تربية المعلم العربى وتأهيله: رؤى معاصرة"، جامعة القدس المفتوحة، ٦-٤/٩.

١٠- حمدان، محمد رمضان (١٩٨٣م)، "تنمية كفاءة المعلمين فى أثناء الخدمة"، مجلة الندوة، وكالة غوث، الأردن.

١١- نشوانى، عبد المجيد (٢٠٠٣م)، علم النفس التربوى، ط٤، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

١٢- قطامى، نايفه (٢٠٠٤م)، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية.

١٣- محمود، محمد (١٩٨٤م)، "علم النفس المعاصر فى ضوء الإسلام"، دار الشروق، جدة.

١٤- أبو العنين على (١٩٨٧م)، التربية الإسلامية وتنمية المجتمع الإسلامى، مكتبة إبراهيم حلبة، المدينة المنورة.

١٥- العثيمين، محمد (ب ت)،" كتاب العلم"، تحقيق محمد بيومى، مكتبة الإيمان، المنصورة.

١٦- ابن جماعة، بدر الدين (٢٠٠٥م)، "تذكرة السامع والمتكلم فى أدب العالم والمتعلم"، دار الآثار للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٧- الحريقى، سعد محمد (١٩٩٤م)، "فاعلية الإعداد التربوى فى الموقف المهنى للمعلمين والمعلمات قبل التخرج"، مجلة مركز البحوث التربوية، المجلد ١١، العدد ٢، الرياض.

١٨- قنديل، يس عبد الرحمن (٢٠٠٠م)، التدريس وإعداد المعلم، ط٣، مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٩- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (١٩٨٧م)، الجامع الصحيح، الطبعة الأولى، دار الشعب، القاهرة، مصر.

٢٠- الطبراني، سليمان بن أحمد أبو القاسم (١٩٨٩م)، مكارم الأخلاق للطبراني، كتب هوامشه (أحمد شمس الدين)، ج١، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢١- النيسابورى، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القيشيرى (١٣٣٤هـ)، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والأدب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، دار الطباعة العامرة، تركيا

٢٢- أبو داود، الحافظ الأزدي السجتانى (ب.ت)، سنن أبي داود، مراجعة (محمد محي الدين عبد الحميد) ، ج٤، دار الفكر.

٢٣- التميمي، أحمد بن على بن المثنى أبو يعلى الموصلي (١٩٨٤م)، مسند أبى يعلى، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا.

٢٤- الزرنوجي، برهان الإسلام (١٩٨٦م)، "تعليم المتعلم طريق التعلم"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٥- الزهرانى، على (٢٠٠٣م)، الأساليب التعليمية المستفادة من خلال تراجم الإمام البخارى على أحاديث كتاب العلم فى جامعه الصحيح، مجلة جامعة ام القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، مجلد (١٥)، عدد (٢).

٢٦- هارون، رمزي فتحي (٢٠٠٣م)، الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

٢٧- أبو دف، محمود خليل (٢٠١١م)، الاتصال التربوي في السنة النبوية، بحث مقدم لمؤتمر الحوار والتواصل التربوي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٢٨- أبو دف، محمود (٢٠٠٦م)، منهج الرسول فى تقويم السلوك وكيفية الاستفادة منه فى تعليمنا المعاصر، "بحث مقدم لمؤتمر تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربى فى ضوء المستجدات المحلية والعالمية"، المجلد (٣)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠٠٦/٨/٩م.

٢٩- دحلان، عمر (٢٠١٠م)، "زاد المعلم فى التعليم والتعلم"، مكتبة الافاق، غزة.

٣٠- ابن جماعة، بدر الدين (٢٠٠٥م)، "تذكرة السامع والمتكلم فى أدب العالم والمتعلم"، دار الآثار للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣١- القابسى، على (١٩٨٦م)، "الرسالة المفضلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين"، الشركة التونسية للتوزيع، تونس.

٣٢- النحلاوى، عبد الحمن (١٩٧٩م)، "أصول التربية الإسلامية وأساليبها فى البيت والمدرسة والمجتمع"، دار الفكر، دمشق.

٣٣- الشافعي، أبو محمد البغوى (١٩٨٣م)، شرح السنة، كتب هوامشه (أحمد شمس الدين)، ج١٣، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤- القزويني، محمد بن يزيد أبو عبد الله (ب.ت)، سنن ابن ماجه، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٣٥- طرفة، إبراهيم (٢٠١٤م)، المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن فى ضوء تحديات العصر، مجلة العلوم التربوية، ج٢، العدد (٣)، يوليو

٣٦- زرنوقة، صلاح سالم (٢٠٠٠م)، العولمة والوطن العربى، قضايا التنمية، ع٢٣، القاهرة.

٣٧- محمود، سعيد طه (٢٠١٠م)، إعداد المعلم ومواجهة تحديات المستقبل، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، العدد (٦٧)، الزقازيق.

٣٨- الحبشى، مجدى على حسين (٢٠٠٧م)، التجديد التربوى لتنمية الوعى البيئى لدى طلاب كليات التربية فى ضوء مستجدات العصر، المؤتمر العلمى الثانى للبيئة بعنوان التربية

والسلام البيئى بين التنشئة والثقافة، كلية التربية، جامعة قناة السويس، الفترة من ٢٤-٢٥ نوفمبر .

٣٩- السيد، عاطف (٢٠٠١م)، العولمة فى ميزان الفكر دراسة تحليلية، الإسكندرية، مطبعة الانتصار.

40- Filimonyuk L.A (2012), Methodology of The Formation of Pedagogical Culture of Teachers, European Journal Of Natural History.

٤١- الطوخى، هيثم محمد وعبد الغنى، نسرين محمد (٢٠١٧م)، تنمية الثقافة التربوية للمعلم لمواجهة تحولات القرن الحادى والعشرين، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣)، الجزء (٣).

٤٢- فارس، نجاح سعود (٢٠١٦م)، "الاحتياجات التدريبية لمعلمى الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين فى محافظة المفرق"، مجلة كلية للبنات، المجلد (٢٧).

43- Pajares (1992), Teachers Beliefs and Educational Research, Cleaning Up aMessy Construct, Review of Educational Research.

٤٤- حسانين، محمود (٢٠١٧م)، المعتقدات التربوية للمعلمين، كلمة السر فى تطوير التعليم، متاح على موقع تعليم جديد www.neweduc.com

Training needs of secondary school teachers in the light of some modern developments

Abstract: The current study aims to reach the following objectives: To reach a systematic identification of training needs, to identify the most important training needs for secondary school teachers, and to classify the training needs of secondary school teachers. The researcher used the descriptive approach, and the researcher reviewed a set of methodological steps that were applied according to Research methodology and tools, and the researcher has reached a set of results, which is that there is an essential need to define the training needs of secondary school teachers, in order for them to be properly developed, and the mother of the training needs of secondary school teachers was vocational needs, human needs, control and communication needs, and cultural needs.
Keywords: training needs - modern developments